

قصص الأنبياء

[44] وروى ابن أبي حاتم من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره وفيه: " ثم عرضهم على آدم فقال: يا آدم هؤلاء ذريتك، وإذا فيهم الأجدم والابرص والاعمى وأنواع الأسقام، فقال آدم: يا رب لم فعلت هذا بذريتي؟ قال: كي تشكر نعمتي ". ثم ذكر قصة داود. وستأتي من رواية ابن عباس أيضاً. وقال الإمام أحمد في مسنده: حديثا الهيثم [بن خارجة، حدثنا أبو الربيع (1)] عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خلق الله آدم حين خلقه ف ضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم (2)، فقال الذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في كتفه (3) اليسرى: إلى النار ولا أبالي ". وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا الحكم بن سنان، عن حوشب، عن الحسن قال: خلق الله آدم حين خلقه فأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى، وأخرج أهل النار من صفحته (4) اليسرى، فألقوا على وجه الأرض؛ منهم الاعمى والاصم والمبتلى. فقال آدم: يا رب ألا سويت بين ولدي؟ قال: يا آدم إنى أردت أن أشكر. وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة عن الحسن بنحوه.

_____ (1) ليست في أ (2) الحمم: الفحم (3) أ: كفه

(4) أ: حضرته (*) _____